

شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني // 32 // للدكتور البشير عصام

المراكشي

البشير عصام المراكشي

رحمة سبقت علينا من سماوات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلى رحمة سبقت علينا من سماوات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا العلا وبها صار الفقير له حلم وهو وبها فرح الضعيف وتفنی وارتوى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - 00:01:10

وصلنا في ابواب صفة الوضوء الى الحديث عن غسل اليدين شرحنا قول صاحب المتن رحمة الله ثم يغسل يده اليمنى ثلاثا او اثنين يفيض عليها الماء ويعرقها بيده اليسرى ويخلل اصابع يديه بعضها ببعض - 00:01:33

ثم يغسل اليسرى كذلك ثم نشرح اليوم قوله ويبلغ فيهما بالغسل الى المرافقين يدخلهما في غسله. وقد قيل انا اليه مع حد الغسل فيليس بواجب ادخالهما فيه. وادخالهما فيه احوط لزوال تكلف التحجيز - 00:01:56

هذه المسألة هي قضية غسل اليدين الى المرافقين وهل يدخل في هذا الغسل غسل المرافقين ايضا ام لا المروي عن ما لك رحمة الله تعالى في رواية ابن نافع عنه - 00:02:21

انه قال رحمة الله وليس عليه ان يجاوز المرافقين والكعبين في الوضوء وانما عليه ان يبلغ اليهما وهذا ليس صريحا في عدم غسل المرافقين ولكنه يفهم منه انه لا يزيد على - 00:02:39

غسل المرافقين ولا يتجاوز المرافقين والمشهور في المذهب ان غسل المرافقين داخل في غسل اليدين فيغسل اليدين ويفصل معهما المرافقين وهذه هي هذا قول ابن القاسم والقضية مرتبطة بمسألة يذكرها اهل اللغة واهل الاصول - 00:03:02

وهي هللي الغاية تدخل في المغى ام لا تدخل وبيان ذلك انه ان وجد نص فيه غاية فهل هذه الغاية تدخل في ذلك الشيء المغى ام لا تدخل فيه المسألة فيها اقوال - 00:03:30

واذا قلنا انها تدخل فمعنى ذلك ان قوله سبحانه وتعالى وايديكم الى المرافق تكون الى هنا بمعنى مع اي وايديكم مع المرافق كما في قوله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم - 00:03:54

واما مسألة دخول الغاية في المغى وعدم دخولها فمسألة اصولية نظمها السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب الساطع بقوله وفي دخول الغاية وفي دخول الغاية اي اه في يبدأ بذكر القول الاول ثم سيففل ذكر امررين اثنين القول - 00:04:20

الثاني والقول الثالث لن يذكرهما سيدرك الرابع وقل ورابعهم. اذا وفي دخول الغاية الاصح لا تدخل مع الى وحتى دخل رابعها ان كان جنسه ففي ذيل وفي العاطفة الخلف نفي - 00:04:46

وحيثما جاء دليل صالح عليه او عدمه فواضح آآ هذه الابيات التي نظمها الامام السيوطي رحمة الله تعالى آآ البيت الاول منها آآ يوجد من ينسبه من المتأخرین من المالکیة الى الاجھور ولعلهم وجدوا الاجھوری يستشهدوا به فظنوا انه له والا فالابیب - 00:05:05

الثلاثة من نظم الكوكب الساطع. ثم هذه الابيات الثلاثة التي ذكرها السيوطي هي في هذه المسألة ذكر في شرحه عليها قال وهذه

المسألة مهمة والعجب من ابن السبكي انه اغفلها اي في الاصل وهو كتاب جمع الجوامع اغفل هذه المسألة على عظيم اهميتها -

00:05:33

فهذه من زيادات صاحب الكوكب الساطع على الاصل الذي هو جمع الجوامع لتأج الدين السبكي. وهذا منهج للسيوطى للسيوطى فانه قد يغير شيئا من الاصل وقد يزيد فيه كما ذكر ذلك في المقدمة وربما غيرت او ازيد ما كان منقودا وما -

يفيد وهذا على طريقة اللف والنشر المرتب اي ربما غيرت اه ما كان منقودا او ازيد ما يفيد. وربما غيرت او ازيد ما كان منقوضا وما يفيد. الشاهد ان المسألة ذكرها وقال انه آآ كتبها في كتابه جمع الجوامع في النحو وهو متن آآ للسيوطى رحمة الله تعالى -

00:06:23

ثم نظم كلامه في جمع الجوامع النحو نظمه في هذه الابيات الثلاثة وملخص الاقوال القول الاول قال وفي دخول الغاية الاصل لا تدخلوا مع الى وحتى دخل اي التفريق بين -

00:06:50

الغاية بایلا والغاية بحثة فالاصل تدخل مع الى ولا تدخلوا مع حتى. فقوله تدخل مع الى وحتى دخل دخل هذا بالف التثنية راجع الغاية والمغبا اي كلاهما يدخلان او راجع على ما قبل الغاية وما بعدها كلاهما يدخل في -

00:07:06

اه الحكم فهذه هذا القول الاول ودليله عندهم الغالب اي ان الغالب في الاستعمال عند العرب انه اذا استعملوا الى فالغاية تدخل واذا استعملوا حتى فالغاية لا تدخل فحملوا الاصل -

00:07:35

والقاعدة على هذا الغالب القول الثاني القول الثاني والثالث كما ذكرت لكم لم يذكرهما تصريحا وانما يفهمان من السياق. القول الثاني ان الغاية تدخل مع الى ومع حتى والقول الثالث ان الغاية لا تدخل لا مع الى ولا مع حتى. اي القولان الثاني والثالث كلاهما -

00:07:58

فيه التسوية بين الى وحتى. ودليل هذه التسوية عندهم ان قوله سبحانه وتعالى فمتعناهم الى حين قالوا قرأ ابن مسعود فمتعناهم حتى حين وهي قراءة شاذة. قالوا فدل -

00:08:28

هذا على عدم الفرق بين الا وحتى وعلى التسوية بينهما والقول الرابع هو الذي نظمه بقوله ربها ان كان جنسه اي ان كان من جنسه ربها ان كان جنسه في ذيل -

00:08:48

كيف يدخل في هذين اي في الى وفي حتى معا ولكن بشرط ان يكون ان تكون الغاية من جنس المغير ان تكون من جنسه مثل ذلك لو قلت فلان صلى الليل -

00:09:04

الى الصباح صلى الليل الى الصباح. فالصباح مغایر في الجنس للليل. فمعنى ذلك انه صلى الليل وحده لم يصلى في الصباح شيئا فهذا ان كان من غير الجنس. ومثال ذلك شخص عنده بستان فيه شجر. شجر تفاح مثلا -

00:09:22

وفي هذا البستان ايضا اه نخل فخاطب شخصا اخر فقال له اهبك ثمر هذا الشجر الى تلك النخلة. الى تلك النخلة ليست من جنس الشجر فقوله الى تلك النخلة معناه ان ثمر النخلة وهو التمر لا يدخل في هذا الذي ولهب فإنما ولهب -

00:09:46

ما كان من شجر. فهذا ان كان جنسه. ثم قال وفي العاطفة الخلف نفي. اي الكلام هنا كله في حتى التي تكون لانتهاء الغاية. لا في حتى العاطفة فان كانت عاطفة فدخول ما بعدها فيما قبلها لا خلاف فيه بل هو اجماعي وفي العاطفة -

00:10:14

اي في حتى العاطفة الخلف نفي وذلك كمثالهم المشهور الذي يعرفه الطلبة وهو مشهور عند النحات اكلت السمكة حتى رأسها بالنصب على ان حتى عاطفة فهي تعطف الرأس على السمكة. فلا شك في آآ حينئذ ان السماء ان -

00:10:44

سمكة تؤكل وان رأسها يؤكل ايضا اكلت السمكة حتى رأسها اي ورأسها ايضا ثم هذا الذي ذكرنا من الاقوال الاربعة انما هو في حال ما لم يدل دليل على الدخول -

00:11:08

او عدم الدخول ولذلك قال وحيثما دل دليل صالح عليه او عدمه اي على الدخول او عدم الدخول فواضح اي في الامر واضح حين فإذا دل الدليل على الدخول او عدم الدخول مثال ذلك لو قلت في قضية البستان دائمًا لو قلت -

00:11:26

لشخص اهبك هذا البستان من اوله الى اخره فلا شك ان الاخر داخل لارادة استيفاء ما في البستان. فارادة الاستيفاء يجعل ان اه

يعني حين تقول الى اخره فانك تقصد دخول الاخر فيه ايضا. ومثال ذلك قرأت القرآن من اوله الى اخره - [00:11:49](#)

اخره فلا شك ان الغاية داخلة اذ المعنى انك قرأت القرآن كله لم تخرم منه حرفا ومثال ذلك وهذا كله لاجل ما قلناه من ارادة الاستيفاء. ومثال ذلك ما نحن بصدده فان قوله تعالى الى المراافق - [00:12:18](#)

المراافق داخلة بدليل ما الدليل هو دليل السنة التي دلت على دخول المراافق على دخول الغاية. فإذا هنا دل الدليل على الدخول ويمكن ان يدل الدليل على عدم الدخول ويكون دليلا خارجيا. مثال ذلك - [00:12:36](#)

اه قول الله سبحانه وتعالى فاتموا الصيام الى الليل هل الليل يدخل في حكم الصيام ام لا يدخل؟ لا يدخل. بدليل ماذا؟ بدليل خارجي وهو نهي رسول الله صلى - [00:12:57](#)

الله عليه وسلم عن الوصال اذ الوصال ما هو؟ هو انك بعد صيام النهار تصوم الليل ايضا ولا تأكل في الليل كذلك. ملخص قضية دخول الغاية في المغير وقلنا ان - [00:13:13](#)

قوله تعالى الى المراافق هو مما دل الدليل على دخول الغاية في الحكم في المغيرة وذلك قلنا بدليل السنة والدليل هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان آآ انه - [00:13:28](#)

في صفة الموضوع انه توضأ. فغسل يده اليمنى حتى اشرع في العضود ثم غسل يده اليسرى كذلك ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى كذلك - [00:13:45](#)

ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ والحديث في صحيح مسلم وورد حديث اخر اخرجه الدارقطني والبيهقي عن آآ عن جابر ابن عبد الله رضي الله عندهما انه آآ - [00:14:04](#)

اه قال كان رسول الله صلى ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فادار الماء على مرفقيه فادار الماء على مرفقيه ولكن هذا الحديث فيه ضعف لا يصح من جهة الاسناد. فالعمدة على حديث ابي هريرة الذي نسبه الى فعل رسول - [00:14:22](#)

الله صلى الله عليه وسلم ويتأكد الامر بما اشار اليه صاحب المتن حين ذكر قضية الاحتياط. فانه قال اه وادخالهما فيه احوط لزوال تكفل التحديد وبيان ذلك ان قلت لا تدخل المrfقين - [00:14:42](#)

فانك لا تكون على يقين من انك غسلت اليدين بتمامهما الى حد المrfقين. ولا تكونوا على يقين من ذلك الا ان ادخلت المrfقين في الغسل. والا لو لم تدخله فان التحديد صعب جدا. اذ تحديد الفارق بين المrfق واليد صعب جدا وآآ - [00:15:02](#)

لا يكاد يتتأتى لاحد من الناس فلا يتتأتى لك ان تغسل اليدين بيقين الا ان تدخل المrfق وان قلت بوجوب بادخال mrfق فلا يتتأتى غسل المrfقين الا بان تغسل معهما شيئا يسيئا من باب الاحتياط - [00:15:28](#)

كما قال صاحب المتن زواج تكفل التحديد لكي تزيل عنك الكلفة والمشقة في تحديد الغاية التي يقف عندها عندها الغسل. فلذلك مذهب ابي هريرة الذي رواه في هذا الحديث وهو الذي يرويه في عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الأحوط. بعض النظر عن كونه واجبا او غير واجب. لكن هو الأحوط - [00:15:48](#)

في مثل هذا المقام مسلك شرعي. ينبغي الحرص عليه. نعم ثم قال اذا انتهينا من قضية آآ غسل اليدين الى المrfقين ثم ينتقل الى غسل الى مسح الرأس فيقول ثم - [00:16:13](#)

ويأخذ الماء بيده اليمنى فيفرغه على باطن يده اليسرى ثم يمسح بهما رأسه. يبدأ من مقدمه من اول ما نابت شعر رأسه وقد قرن اطراف اصابع يديه ببعضها على رأسه وجعل ابهاميه على صدريه - [00:16:31](#)

ثم يذهب بيديه ماسحا الى طرف شعر رأسه مما يليق فااه ثم يردهما الى حيث بدأ ويأخذ خلف اذنيه الى صدريه وكيف ما مسح اجزاءه. اذا اوعب رأسه والاول احسن - [00:16:51](#)

ولو ادخل بيديه في الاناء ثم رفعهما مبلوتين ومسح بهما رأسه اجزاء اولا قبل ان نذكر صفة المسح اه ما حكم اخذ ماء جديد لمسح لمسح الرأس؟ لانه نقال ثم يأخذ الماء بيده - [00:17:12](#)

يعنى الى اخره نقول السنة ان يأخذ ماء جديدا لمسح الرأس ودليل ذلك ما جاء في حديث عبدالله بن زيد بن عاصم الذي رویت لكم

انفا في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:35

فانه فيه انه اخذ ماء جديدا ثم مسح برأسه بماء غير فضل يده اي غير الماء الذي بقي من غسل اليدين. اذا هذا الحديث يدل على هذا المعنى و الامام الترمذى رحمة الله تعالى يقول وعلى هذا عمل اهل العلم يرون ان يأخذ لرأسه ماء - 00:17:52
يرون ان يأخذ لرأسه ماء جديدا وعلى هذا مذهب الجمهور وعلى انه آآينبغي او السنة ان آآيأخذ آآ يعني آآ ماء جديدا لمسح رأسه فان مسح رأسه - 00:18:22

بما فضل من الماء من غسليته لم يجزه ذلك عند الجمهور. عند الجمهور. وهنالك حديث في الموضوع وهو حديث الربيع بنت معوذ بن عفرة في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضأ فمسح برأسه بماء - 00:18:45

بقي من فضل يده ولكن هذا الحديث اخرجه الترمذى وفي اسناده مقال ثم فوق ما في اسناده من المقال فانه مخالف للمشهور في السنة اذا نقول ان السنة ماذا؟ آآ ان يأخذ ماء جديدا لحديث عبد الله بن زيد ولغيره من الاحاديث الواردة في الموضوع. ثم آآ - 00:19:10

اه هذه الصفة فيفرغ على باطن يده اليمنى فيفرغ على باطن يده اليسرى ثم يمسح. هذه الصفة هي لاجل استيعاب بالرأس بالمسح لاجل استيعاب الرأس بالمسح وليست هذه الصفة مشترطة. اي لا يشترط ذلك. ولذلك قال وكيف ما مسح اجزاء - 00:19:36

جائه اذا اوعب رأسه وكيف ما مسح اجزاءه اذا اوعب رأسه. لكن هذه الصفة كيف يقول؟ يقول ثم يمسح بهما رأسه يبدأ من مقدمه. هذا مقدم الرأس من اول منابس شعر رأسه. وقد قارن اطراف اصابع يديه بعضها بعض على رأسه. اي يقرن - 00:19:58

اصابعه الا الابهامين فانه لا يقرنها ويجعل الابهامين على الصدغين وهذا هما الصدغان فاذا هذه الصفة ثم يذهب بيديه ماسحا الى طرف شعر رأسه مما يليق فاه وهذا هو القفا. ثم يردهما الى حيث بدأ اي الى مقدم - 00:20:21

رأسه ويأخذ عند الرد بابهاميه خلف اذنيه هكذا يرد خلف اذنيه الى صدغه هذه الصفة ذكرها على طريقته رحمة الله تعالى في التفصيل في مثل هذه الامور لانه اعد الرسالة كما ذكرنا انفا للاطفال الصغار وللمبتدئين في الطلب - 00:20:41

لاجل ذلك فصل في هذا الأمر. قلنا والغرض من هذا هو استيعاب الرأس بالمسح. وقد بوب البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه فقال باب مسح الرأس كله وقول الله تعالى فامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم - 00:21:01

والباء هنا في آآ هذه الآية ليست للتبييض وانما هي للالصاق ليست للتبييض اي ليس المعنى امسحوا بعض رؤوسكم وانما هي للالصاق اي امسحوا رؤوس حال كوني ايديكم ملصقة بماذا؟ برؤوسكم. هذا هو معنى كونها للالصاق. وقد ورد ما - 00:21:19

يمكن ان يستدل به على عدم استيعاب الرأس بالمسح من ذلك ما ورد في حديث عمرو ابن امية الضمري انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح على العمامة والخفين - 00:21:45

والحديث ثابت في الصحيح. فمسح على العمامة والخفين. وجاء في حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه في قصة غزوة تبوك انه وصف آآ صفة وضوئه قال فتوضاً فمسح على ناصيته والناصية مقدم شعر الرأس فمسح على - 00:22:05

ناصيته وعلى العمامة تتحصل لدينا ثلاث صور للمسح على الرأس. الصورة الاولى هي المشتهرة التي لا خلاف فيها وهي استيعاب الرأس بالمسح والصورة الثانية هي عن المسح على العمامة لحديث عمرو بن امية - 00:22:29

والصورة الثالثة هي المسح على بعض الرأس وهو الناصية واكمال المسح على العمامة فهذه ثلاث صور ولم يثبت في السنة ما يدل على السورة الرابعة التي يقتضيها التقسيم العقلي وهي المسح - 00:22:53

ها على بعض الرأس حال كونه غير مغطى بعمامة ونحوها. هذا لم يرد في السنة لأن يكون رأسك غير مغطى بشيء لا عمامة ولا شيء. فتمسح على بعضه ولا تستوعبه بالمسح. هذا لم يرد ما يدل عليه في السنة - 00:23:11

طيب اذا هذه ثلاث سور واردة في السنة وال الاولى منها هي المشتهرة التي لا خلاف فيها علينا ان نعلم ان الصورة الثانية والثالثة حملها الامام مالك وحملها ائمة المذهب على العذر - 00:23:30

وقالوا هذا ليس في حال الاختيار والسعفة وانما هو في حال العذر والمشقة والضرورة فلذلك لم يجز المالكية المسح على العمامة ولا المسح على الناصية والعمامة لغير عذر وانما قالوا لا يكون هذا - 00:23:49

الا لعذر ودليلهم من جهة النظر قوي وان كانت الاحاديث ثبتت بخلاف هذا ولكن دليلهم من جهة النظر كيف ذلك بيان ذلك ان الغالب بل الاصل في الناس الاصل في الرجال في عصر النبوة وما بعده الى عصر حديث جدا - 00:24:08

انهم كانوا يغطون رؤوسهم بعمامة او قلنسوة او طاقية او ما اشبه ذلك وكانوا يعدون عدم تغطية الرأس من خوارم المروءة. وهذا الى عهد قريب جدا فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:32

في جميع احواله يلبس عمامة ومع ذلك فالمشهور الذي نقله اغلب من نقل صفة وضوئه هو انه يمسح على رأسه. كل من وصف صفته وضوئي يذكرون انه مسح على رأسه اي دون عمامة ولا اي شيء مباشره على الرأس - 00:24:50

اذا كان الامر كذلك ولو فرضنا ان المسح على العمامة لا يكون لعذر. فما الذي يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلف نزع العمامة في اغلب احواله ليمسح على رأسه والحال ان مسح العمامة ومسح الرأس مستويان في الحكم. اذا قلنا - 00:25:15

انهم متساويان لا فرق بينهما فان قلنا بعدم الفرق كان ينبغي ان ترد الاحاديث المستفيضة بان المسح على العمامة او على الناصية العمامة لأن هذا هو الأصل في لباسهم. فلما لم يرد ذلك بل ورد العكس دلنا على ان الغاء على ان فعله اي مسحه - 00:25:35

على العمامة او على الناصية والعمامة انما هو لعذر كمشقة او نحو ذلك مثلا في غزوة تبوك هذا مفهوم فالقوم في غزوة وفي جهد وبلاء ومشقة ينبغي ان يعلم ان هذا ليس خاصا بالعمامة وليس خاصا بالرجال. بل يشمل ايضا - 00:25:58

النساء كما سيأتي انها تمسح على الواقعية والواقية ما يجعله المرأة على شعرها لتقى شعرها من الغبار ونحوه ومثله الخمار وكل غطاء للرأس تضعه المرأة على رأسها ففي كل ذلك من اجاز المسح على العمامة مطلقا فانه - 00:26:15

يجيز المسح على الخمار مطلقا. ومن قال انما يمسح على العمامة لعذر فهو يقول بالمسح على الخمار لعذر. وهذا في النساء اظهر منه في الرجال. وهذا مما تحتاج اليه النساء - 00:26:35

من الرجال خاصة في هذا العصر حيث الرجال لا يكادون يحطون رؤوسهم. والنساء تغطين رؤوسهن فيحتاجن لهذا الحكم كثيرا خاصة اه لمشقة خلع الخمار او اه قد يكون ذلك خارج البيت وتحتاج الى الاستئثار ونحو ذلك. فهذا كله من الاعذار - 00:26:55

التي تبيح لها الالكتفاء بالمسح على الخمار او ان امكن المسح على الناصية والاكمال على الخمار. بل ان المالكية المتأخرین كما سيأتي ان في موضعه ان شاء الله تعالى اباحوا للمرأة التي تضع الحناء على رأسها حال كون - 00:27:15

كون الحناء ذات جرم اي لها جرم. وليس المقصود انها تضع الحناء وتغسله فما يبقى الا لون الحنة. لا المقصود انها ماتت ما زالوا اه حائللا وهي موضوعة على الرأس ولها جرم افتوا بماذا؟ بانها تمسح على ذلك. وافتوا بذلك - 00:27:35

قالوا لانه اذا قلنا لهم لا تمسحن تركنا الصلاة رأسا فمن باب سد الذريعة قالوا لا الافضل ان تمسح وان كان المسح لا يكون الا لضرورة وكذا ولكن اه خالفوا المذهب وقالوا بل تمسح - 00:27:55

لان والا فانهن يتركن الصلاة رأسا. فالمقصود هذا معنى قولنا انه خاص بالعذر في المذهب. ثم هنا في هذه الصفة قلنا انه يبدأ بمسح بمقدم الرأس ويرده الى المؤخر. وهذا هو الذي دل عليه حديث عبد الله بن زيد بن عاصم - 00:28:11

الحديث المتفق عليه ونحو نرجع اليه كثيرا ولذلك اسلفت روایته قبل ان نبدأ في صفة الوضوء لما فيه من الفوائد الغزيرة في آه هذا الحديث انه بدأ من مقدم رأسه. وذهب الى قفاه - 00:28:35

فهذا هو القول الموافق للسنة وقيل يبدأ من وسط الرأس اخذا من ظاهره فا قبل بيديه وادبر فا قبل وادبر قالوا يضع بيديه في وسط الرأس ويقبل ويدبر اي يذهب الى امام الرأس ثم الى مؤخره. وهذا فيه ضعف - 00:28:54

وقيل يبدأ من مؤخر رأسه ويأتي بيديه الى المقدم. ودليل ذلك من امرئين اولهما الريبع بنتي معوذ بن عفرة الذي ذكرنا انها وفيه وبدأ فمسح برأسه فبدأ من مؤخره حتى اتى الى مقدمه - 00:29:16

وقلنا هذا الاسناد الذي اقرأ هذا الحديث الذي اخرجه الترمذى في اسناده مقال واستدلوا ايضا هذا الدليل الثاني قوله في حديث عبد

الله بن زيد فأقبل بيديه وأدبر فأقبل ما معنى أقبل؟ اي - 00:29:36

ذهب الى الامام الى مقدم رأسه فأقبل وادبر اي ذهب الى الخلف اي الى جهة القفا. قالوا هذا أقبل وادبر معناه انه بدأ بالمؤخر فأقبل ثم بدأ من المقدم الى القفا فأدبر ولكن هذا مبني على - 00:29:54

ماذا؟ مبني على ان الواو تقتضي الترتيب لانه فأقبل بيديه وادبر وادبر اي اقبله قبل ادباره. والواو لا تقتضي الترتيب على الصحيح بل الواو كما قرره اصحاب حروف المعاني والاصوليون واللغويون الواو لمطلق الجمع. ولا تقتضي الترتيب الا لقرينة - 00:30:15
الخارجية فإذا اه لا دليل لهم في هذا فوق ذلك فان قوله فأقبل بيديه وادبر مفسر في الحديث نفسه واولى ما يفسر الحديث به الحديث نفسه. فانه قال فأقبل بيده وادبر وفسر ذلك. فقال بدأ - 00:30:41

بمقدم رأسه حتى ذهب بيديه الى قفاه ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه كما قلنا في رواية الحديث فإذا الصحيح هو انه يبدأ بمقدم رأسه ثم اه يذهب الى مؤخره. ثم قال وكيف ما - 00:31:06

اجزأه اذا اوعب رأسه والاول احسن اه والاول احسن اي هذه الصفة التي ذكرناها. ولو ادخل بيديه في الاناء ثم رفعهما مبلولتين ومسح بهما رأسه اجزأه الطريقة الاولى التي ذكرنا هي المشهورة وهي المروية عن ابن القاسم - 00:31:26
والطريقة الثانية التي ذكر هنا مرويّة عن الامام مالك رحمة الله الطريقة الثانية ما هي؟ هي يدخل بيديه في الاناء ثم يرفعهما مبلولتين. والطريقة الاولى يأخذ الماء بيده اليمنى فيفرقه على باطن يده اليسرى ثم يمسح - 00:31:50

اذا هاتان الطريقتان آآ جائزتان. الان لو سأل سائل فقال فرض المسح فهل يجوز غسله لو فرضنا ان شخصا في الوضوء غسل رأسه بدها من مسحه. هل يجزئه ذلك ام لا يجزئه - 00:32:09

قيل يجزئه لان الغسل مسح وزيادة لان حقيقة الغسل ما هي؟ هي شيء زائد على المسح اي مسح وزيد عليه ما يفوقه. وقيل لا يجزئه لأن حقيقة المسح غير حقيقة الغسل - 00:32:30

فتنتافيا المسح شيء والغسل شيء ولا يصح ان يقال ان الغسل انما هو مسح وزيادة ليس كذلك الا ان اردنا بالمسح مطلقا التطهير فحينئذ لا شك ان الغسل يظهر اكثر من المسح فيكون زائدا عن المسح. ولذلك فنقول الاصل هو المسح - 00:32:51
والاصح هو الله تعالى اعلم انه لا يجزئ الغسل في الرأس اذا انتهى من قضية اه مسح الرأس ثم انتقل الى مسح الاذنين فقال ثم يفرغ الماء على سبابتيه وابهامي - 00:33:14

ان شاء غمس ذلك في الماء ثم يمسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما. وتمسح المرأة كما ذكرنا الى اخره الان حكم المسح اي مسح الاذنين المشهور انه سنة اي ليس واجبا بل حكى الطبرى في اختلاف الفقهاء الاجماع على ذلك. قال واجمعوا على انه ان - 00:33:33
مسح على انه اه ان توضأ فلم يمسح اذنيه ان ظهراته صحيحة. حكى الاجماع في ذلك اذا هذا الدليل الاول على كون المسح اي مسح الاذنين سنة لا فرضا. الدليل الاول ما هو؟ هو الاجماع. الدليل الثاني - 00:33:59

حديث عبدالله بن زيد مرة اخرى كيف ذلك؟ بيان ذلك ان هذا الحديث اورده عبدالله بن زيد لمن سأله عن صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:22

وبعد الله بن زيد حين سئل ذلك توضأ ثم هو فصل في مسح الرأس تفصيلا حسنا من اين يبدأ وain ينتهي اقبل وادبر الى اخره. ومع ذلك لم يذكر مسح الاذنين لم يذكر الاذنين وكذلك حديث عثمان الذي حرص فيه رضي الله عنه على وصف صفة - 00:34:38
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فانه لم يذكر فيه الاذنين وايضا اذا هذا دليل ثانى من الاحاديث احاديث صفة الوضوء. دليل ثالث وهو انه لم يرد الامر القولي - 00:35:05

اه مسح الاذنين في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغاية ما ورد من ذلك انما هو احاديث من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والفعل لا يدل على الوجوب في الاصل. الفعل في الاصل لا يدل على الوجوب. يعني كونه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك هذا لا يدل على الوجوب - 00:35:22

هذا هو قول الجمهور جمهور الفقهاء وهو ايضا مشهور المذهب وخالف في ذلك من المالكية بن مسلمة والابهري. ومن غير المالكية

الامام احمد والامام اسحاق. الذي ذكرناه انفا وقلنا انه يوافق - 00:35:43

احمد في كثير من الاقوال الفقهية. ولاحظ ان الطبرى حکى الاجماع مع ان احمد يخالف فيه وهذا من الامور المعروفة عند بعض المتقدمين انهم لا يذكرون الامام احمد في الخلاف لاسباب - 00:36:02

مختلفة ذكرها العلماء فاذا قالوا بالوجوب هؤلاء قالوا بالوجوب ودليلهم في ذلك اقوى ادتهم هو الحديث المشهور الذي آآ يطيل المحدثون والفقهاء في الكلام عنه وهو حديث الاذنان من الرأس - 00:36:18

الاذنان من الرأس. وهذا الحديث مختلف فيه عند المحدثين اختلافاً كثيراً وهم يقولون اي القائلون بالوجوب يقولون هذا الحديث لا يخلو اما ان يكون قد صح مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:38

فحينئذ لا اشكال واما ان يكون لم يصح مرفوعا فقد ثبت موقوفا على الصحابة الذين رواه وحينئذ فقول الصحابي اذا لم يخالف حجة عند الاصوليين الصحابي اذا قال القول على اقوال كثيرة عند الاصوليين لكن لعل هذا الارجح عند الاصوليين قول الصحابي الذي لم يخالف حجة فقالوا - 00:36:54

اذن سواء اكان مرفوعا او كان موقوفا فهذا قول للصحابي الذي لم يخالف فهو اذا حجة ولا اشكال فيه. واكت هذا بالاجماعات التي تحکى على تطهير ماذا؟ الاذنين. من ذلك ما حکاه النووي في المجموع وغيره - 00:37:22

حکى الاجماع على ان الاذنين تطهران. والجواب عن ذلك كله ان قضية الاجماع على انهما تطهران لا قيل فيه لم لان الكلام ليس على استحباب تطهيرهما. وانما النقاش والخلاف في وجوب ذلك - 00:37:42

فكونهما تطهران تطهران هذا لا نخالف فيه لكن نخالف في وجوب ذلك. واما حديث الاذنان من الرأسين فيحتمل على فرض صحته وثبتت الاحتجاج به يحتمل ان المراد انها لكونهما من الرأس - 00:38:02

فلا يجدد لها ماء جديد اي الماء الذي استعملته في مسح الرأس تستعمله في مسح الاذنين ان مسحت الاذنين ها ولا تحتاج الى تجديد لها ان الاذنين من الرأس فما دام يحتمل هذا اه نقول انت لا يجب مسح الاذنين وانما - 00:38:22

الغاية ماذا؟ القول باستحباب ذلك وفي هذا السياق هنالك من خالق بين باطن الاذنين وظاهرهما بين الباطن والظاهر فقال بالوجوب في احدهما دون الاخر فمسح باذنيه سباحتي السباحتين باطنهما الابهامين - 00:38:46

ظاهرهما وهم يختلفون في باطن الاذنين وظاهرهما ما هو؟ وهذا الحديث يدل على ان باطن الاذنين خلافا كلها باطن الاذنين هو الذي يظهر للاخرين ويواجه به الاخرين. وهو الذي فيه تلك التجاعيد والتكماميش. وظاهر الاذنين - 00:39:15

الذي يمسح بالإبهامين هو الذي يلي الرأس فهذا هو الظاهر والباطن هو الذي يمسح به ماذا؟ بالسباحتين فاذا ثم يفرغ الماء على سباتيه وابهاميه وان شاء غمس ذلك في الاناء. هذه المسألة هي قضية آآ - 00:39:35

هل يجدد ماء هي قضية اخرى؟ هل يجدد ماء للاذنين او لا يحتاج لتجديد الماء لهما؟ فهذه المسألة آآ ورد ما يدل على تجديد الماء للاذنين وذلك آآ في آآ حديث - 00:39:56

آآ عبد الله بن زيد في بعض روایاته انه قال ثم مسح اذنيه بماء غير الماء الذي مسح به رأسه وان كنتم تحفظون بلوغ المرام للحافظ ابن حجر فان الحافظ قال بعده والمحفوظ اي في هذا الحديث والمحفوظ انه مسح - 00:40:15

رأسه بماء غير فضل يديه. فانقلب ذلك على الراوي. بمعنى المحفوظ هو في المقارنة بين الرأس واليدين. فمسح برأسه بماء غير فضل يديه. والمنكر او الشاذ المخالف للمحفوظ هو ماذا؟ هو انه ماسح اذنيه بماء غير - 00:40:41

الماء الذي مسح به رأسه فاذا لا دليل في اه هذا الحديث على تجديد الماء للاذنين وفي المذهب ان ان تجديد الماء للاذنين مستحب ومالك رحمه الله تعالى جاء عنه انه قال ويمسح اذنيه ويستاذن - 00:41:02

التأنیف لها الماء وكذلك فعل ابن عمر لاحظ ويمسح اذنيه ويستاذن لها الماء اي يجدد لها الماء وكذلك فعل ابن عمر رضي الله عنها روى في موطنه عن نافع عن ابن عمر انه كان يمسح اذنيه بماء جديد اي بماء غير الماء الذي - 00:41:26

مسح به رأسه والامام مالك منالمعروف انه يستدل بفعل ابن عمر كثيرا رضي الله عنهم. نعم. الامام مالك رحمه الله تعالى كما ذكرنا

يحتاج كثيرا بفعل ابن عمر وحيث روى في الموطأ - 00:41:52

عن ابن عمر من فعله انه كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنه اه فهذا جعله اصلا في انه اه يأكل ويستأنف ماء لاذنه ثم قال ثم يمسح اذنه ظاهرهما وباطنهما قال وتمسح المرأة كما ذكرنا - 00:42:08

اه قال ابن المسيب رحمة الله تعالى التابعي الجليل قال والرجل والمرأة في المسح سواء. هذا ذكره البخاري تعليقا علقة عن ابن المسيب ومع ذلك قال وتمسح المرأة كما ذكرنا ثم قال وتمسح على دلاليها الى اخره. لاما؟ لأن المرأة تمتاز عن الرجل بامررين اثنين يمكن - 00:42:32

ان يفهم منها ان لهم لها حكما خاصا في المسح تختص به عن الرجل فلاجل ذلك احتاج الى التنبيه عليه. وذلك هو ان انها في الغالب يكون شعرها اطول من شعر الرجل. وثانيا انها - 00:42:58

اه تحتاج الى الاستئثار اي تكون ساترة شعرها. فلاجل ذلك اختصت بهذه الامررين فقد يتوجه الطالب انها تختص باحكام. فيبين فقال هي لا تختص وتمسح المرأة كما ذكرنا ونبه على امور تحتاج المرأة الى معرفتها. فقال وتمسح على دلاليها. والدلالان مثنى دلال - 00:43:15

وهو فيما يقولون ما استرسل من الشعر على الصدغين وانما نبه بهذا على ما يشبهه من الشعر المسترسل من المرأة او الرجل على الرأس او على الوجه. كل ما استرسل من الشعر من شعر الرأس فإنه ايضا يدخل في المسح. وتمسح على دلاليها. اذا كل ما - 00:43:43

واسترسل من الشعر يمسح ولا تمسحوا على الواقعية هذا الذي ذكرنا انها والواقعية ما هي؟ اي قلنا هي ما تضع المرأة على شعرها ليقي شعرها من مبار نحوه ولا تمسح على الواقعية وذكرنا انها ان هذا مبني على قضية المسح على العمامة هل تمسح او لم تمسح في المذهب تمسح لعذر - 00:44:08

ولذلك قالوا مع قولهم بانها لا تمسح على ما كان حائلا كحناء ووقاية وخمار مع ذلك قالوا الا ان كان ذلك لعذر كان تضع ضمادا على رأسها او اه يعني كخمار لا تستطيع ازالته او يشق عليها ازالته وما اشبه ذلك - 00:44:33

ثم قال وتدخل يديها من تحت عقاص شعرها في رجوع يديها في المسح والعقاص العقيقة ما هي؟ فيما ذكر ابن العربي وغيره العقص قال ان تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقد - 00:44:53

حتى تلتوي ويثبت التواوها ثم ترسل. قالوا هذه هذا العقص وتسمى عقيقة وتجمع على عقاص وعقاص وفي كثير من كتب اللغة يقولون عاقصة الضفيرة. فيسهلون الامر. العاقصة الضفيرة. والمقصود ما هو؟ هو انها قال وتدخل يديها - 00:45:12

من تحت عقاص شعرها في رجوع يديها في المسح اي ان كانت ذات عقاص او ضفائر ونحو ذلك فان عند الرجوع تدخل يديها في المسح تحت عقاص شعرها. ولا تحل العقاص في الوضوء وسيأتي في - 00:45:32

الغسل تفصيل ذلك لكنها لا تحله وقيده بعض الفقهاء قالوا هذا ان كان مثل عقاص العرب المشهورة عندهم التي تكون بخير او خيطين قالوا اما ان كان العقاص بخيوط كثيرة قالوا فتحله. وعلى كل حال هذا كلها اتجهادات مبنية على النظر وتجهد المرأة في ذلك - 00:45:50

ما استطاعت ويدخل في هذا الباب امران اثنان او قاعدتان كليتان القاعدة الاولى الالتزام بمقصود الشرع في الطهارة والقاعدة الثانية الالتزام بمقصود الشرع في التيسير وعدم المشقة. فهاتان قاعدتان ويبينهما - 00:46:12

ترجع في انتظار الفقهاء فيميرون الى هذا تارة والى الاخرين تارة اخرى ثم انتقل الى غسل الرجلين قال ثم يغسل رجليه يصب الماء بيده اليمنى على رجله اليمنى ويعرقها بيده اليسرى قليلا قليلا يوعيها - 00:46:34

بذلك ثلاثا وان شاء خلل اصابعه في ذلك وان ترك فلا حرج والتخليل اطيب للنفس. غسل الرجلين ورد في ذلك ورد في قول الله سبحانه وتعالى وارجلكم الى الكعبين بقراءة النصب وهي قراءة - 00:46:49

لا اشكال فيها وورد ايضا هذا اللفظ في قراءة اخرى بالجر امسحوا برؤوسكم وبعد ذلك برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فيمكن ان

يتوهם ان الارجل معطوفة على الرؤوس فيتناولها حكم الرؤوس وهو المسح فيكون المطلوب - 00:47:09

مسحوا امسحوا برؤوسكم وامسحوا ارجلكم ايضا. امسحوا برؤوسكم وامسحوا بارجلكم وهذا مذهب الشيعة وذكر عن بعض اهل السنة كما ذكر عن الطبرى وذهب جمع من العلماء الى عدم اه ثبوت ذلك عنه او لقول الى ان ذلك غير صريح في كلامه رحمة الله تعالى - 00:47:35

والا فاهل السنة متفقون باستثناء هذا الشذوذ الذي ذكرنا على ان الارجل تغسل ولا تمسح. وحينئذ فنحتاج الى توجيه قراءة الخفيف وتوجيهها ذكرها في ذلك امورا. من بينها وهذا لعله هو الاقوى. ان المقصود المسح مسح الرجلين - 00:48:02
ولكن حال كونهما مستورين بالخففين وامسحوا برؤوسكم وامسحوا بارجلكم حال كونها بالخففين. لا ان يكون المسح على الجلد مباشرة وهذا قوي لانه من باب بيان القرآن بالسنة وقيل في توجيه ذلك ان الارجل مخفوفة لمحاورة للرؤوس وهو ما يسمى - 00:48:28

عندهم بالخفيف او الجر بالجوار وهو امر مذكور آآ عن العرب اه كالذى يؤثر عنهم انهم يقولون مثلا هذا جحر ضب خربين. هذا جحر ضب خرب بكسر بالكسيل او بجر خرب - 00:49:00

لما؟ لمحاورته لضب مع ان الاصل ان يكون مرفوعا لان الخرب هو الجحر لا الضب. الضب ليس خربيا. الخرب هو الجحر. فكان ينبغي ان يقال هذا جحر ضب خرب. الجحر خرب. ولكن لمحاورة الخرب للطب جرة - 00:49:24
وعليه قول امرى القيس ايضا في معلقته كأن خبيرا في اثنين ودقه او في عرانيين وجهه روایتان في هذا البيت كأن ثبيرا في اثنين ودقه كبير اناس في بجاج مزمل كبير اناس يصف - 00:49:49

الجبل حال كونه يعني المطر يسبب سيلان يعي فوقة الجبل فيشببه برجل كبير اناس جالس وقد تزمل بجاج. في بجاد مزمل. من المزمل؟ البجاد؟ لا. المزمل ائمه هو كبير اناس فكان ينبغي ان يكون مرفوعا فجره لمحاورته لبيجاد. ولهذه اللغة شواهد ولكن قالوا هذه - 00:50:09

لغة شاذة فهل يمكن ان اه تفسر وتوجه القراءة القرآنية الصحيحة اه وجها شاذ في اللغة هذا محل نظر وبحث ولاجل ذلك فربما بعضهم من تفسير او توجيه القراءة جر الجوار الى اه توجيه القراءة بماذا؟ بقضية المسح على الخففين. وهناك توجيهات اخرى لا نطيل بذكرها. فالمعنى المقصود ان - 00:50:39

الارجل ماذا اه تغسل ولا تمسح. نعم اه هل المطلوب في غسل الرجلين غسلهما ثلاثا كسائر اعضاء الوضوء ام المطلوب انقاذهما ولو زاد على الثالث خلاف ودليل من قال المطلوب الانقاء ما ورد في بعض روایات صفة الوضوء عن ابن عباس وعلي انه - 00:51:09
رضي الله عنهم اجمعين في صفة الوضوء انه قال فغسل رجليه حتى انقاذهما. فغسل رجليه حتى ان وهذا عند الامام احمد في مسنده. فاذا آآ لاجل ذلك ربما آآ يعني - 00:51:45

صاحب المتن ذكر هذه التفاصيل ويعرف عقيبه وعقوبيه وما لا يكاد يدخله الماء بسرعة من جساوه اي الجساوه ان يكون جلد غليظا او شقوق فليبلغ بالعرك مع صب الماء بيده انما ذكر هذا كله لان الرجلين يختصان عن سائر اعضاء الوضوء - 00:52:05
اه؟ بأنه يعني يلاقيان القذارة وفيهما مواضع قد ينبو الماء عنهما فلاجل ذلك ذهب من ذهب الى انه ان لم يحصل الانقاء بالثلاث فيزيد على الثالث لحديث ماذا؟ رجليه حتى انقاذهما - 00:52:25

نعم نعم واه قال ويعرف عقيبه وعرقوبيه والعقبان مثنى عقب وهو اسفل الرجل من جهة الباطن من جهة الساق هو اسفله هذا العقب والعرقوب هو العصب الذي يكون خلف الساق ينطلق من العقب الى - 00:52:45

جهة الساق والكعبان معروفا انهما العظامان الناثنان على جانبي ماذا؟ اه على جانبي الرجلين. فالمعنى قضية التخليل هذه ذكرناها انفا وقولوا ان شاء خلل اصابعه في ذلك وان ترك فلا حرج والتخليل اطيب للنفس هذا ذكرناه فلا نعيده - 00:53:07
عقبه وعرقوبيه وما لا يكاد يدخله هذا شرحته قال فانه جاء الاثر ويل للعقاب من النار وعقب الشيء طرفه وآخره ثم يفعل باليسرى مثل ذلك. ويل للعقاب من النار هذا آآ يدل هذا من ضمن الأدلة التي يمكن ان يستدل - 00:53:27

بها على ان الرجل تغسل ولا تمسح. لأنه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على الصحابة كونهم تركوا قدر قدرها يسيرا من الرجلين لم يصله الماء فكيف اقال للذى ترك هذه اللمعة الصغيرة؟ قال ارجع فتوضاً. فإذا كان انكر ذلك فمن باب اولى ان ينكر -

00:53:47

على من مسح رجليه بدها من غسلهما ثم قال وليس تحديد غسله اعضاء اعضاء ثلاثاً بامر لا يجزئ دونه ولكنه اكثر ما يفعل. ومن كان وباقى من ذلك اجزأه اذا احکم ذلك وليس كل الناس باحکام ذلك سواء الامر واضح. وفيه -

00:54:14

انه آاً وصف الوضوء وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل كفيه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه ثلاثة الى ان غسل رجليه الى ان غسل رجليه ثلاثة ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد -

00:54:38

اساء وظلم. فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم. بعض المحدثين والفقهاء قالوا لفظة نقص شاذة في الحديث لم؟ قالوا لأن النقص على الثالث ثابت في الاحاديث الصحيحة المستفيضة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:54:58

كيف يكون النقص اه عن الثالث الموصوف في الحديث كيف يكون ذلك اساءة وظلم؟ ويمكن ان يقال لا يلزم ان تكون اللفظة شاذة لم؟ لأن النقص لا يلزم ان يكون في العدد. فقد يكون في اسباغ الوضوء -

00:55:18

كالذى يتوضأ فيغسل يديه ولكنه لا يتم الغسل. او يغسل رجليه فيترك من ذلك شيئاً هذا يصدق عليه انه نقص عن هذا المذكور في اه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإذا لا يلزم ان يكون النقص ماذا -

00:55:39

شاذة في هذا الحديث. واما من زاد فيحتمل امررين اثنين. اولهما من زاد في العدد. اي من زاد على ثلاثة فقد اساء وظلم. وهذا لا اشكال فيه. الا في قضية الرجلين فقد ذكرنا الخلاف فيهما وهل المقصود الانقاء ام الثالث فقط؟ اما في سائر اعضاء الوضوء فلا يزيد عليها -

00:55:59

ويحتمل ان المقصود الزيادة ليس في العدد وانما تقصد الزيادة في نفس العضو الذي يغسل كالذى يغسل يديه فيزيد على ذلك حتى يصل الى الكتف ونحو ذلك فهذا يحتمل انه مقصود من الحديث ولكنه حينئذ يخالف حديث ابى هريرة الذي ذكرنا انه توضاً -

00:56:25

واف غسل يديه الى المرفقين حتى اشرع في العضود وحتى اشرع في الساق. ولذلك الاولى ان نحمل الزيادة في هذا الحديث على الزيادة في العدد قل انه لا يزيد على العدد واما النقص فنحمله على ماذا؟ ليس على النقص في العدد وانما نحمله على النقص في غسل العضو -

00:56:52

حينئذ يكون الحديث لا اشكال فيه فمن زاد او نقص اي فمن زاد في العدد او نقص في في اقدار ما يغسله من العضو فقد اساء وظلم. هذا بالنسبة عدد مرات الغسل وبالطبع -

00:57:12

مسح الرأس لا يثلث الرأس لا يثلث في المسح وانما الكلام عن الاعضاء الاخرى واما المسح فلا يثلث وقد وردت بعض الروايات لبعض التي فيها ما يفيد مسح الرأس ثلاثاً ولكن حمله كثير من العلماء كالحافظ بن حجر وغيره على ان المراد -

00:57:32

ذلك انه استوعب رأسه بالمسح وليس المقصود انها ثلاثة مسحات مستقلة. وكذلك الاذنان فانهما لا يثلثان في المسح ونقف عند هذا القدر واسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح واقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم والحمد لله رب العالمين -

00:57:54

رحمة سبقتلينا من سماوات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلماء رحمة سبقتلينا من سموات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا وبها صار الفقير له حلم وبها فرح الضعيف وتغنى وارتوى -

00:58:15